الملك يأمر باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية مكتسبات الوطن

أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأمن الوطني للمملكة مما قد تلجأ إليه المنظمات الإرهابية أو غيرها من أعمال قد تخل بأمن الوطن.

واس (جدة)

جاء ذلك في بيان صدر عن الديوان الملكي أمس فيما يلي نصه:

بناء على الأحداث الجارية في المنطقة وخاصة في (العراق) فقد درس مجلس الأمن الوطني برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – مجريات الأحداث وتداعياتها، وحرصا من خادم الحرمين الشريفين على حماية الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية مما قد تلجأ إليه المنظمات الإرهابية أو غيرها من أعمال قد تخل بأمن الوطن؛ فقد أمر – حفظه الله – باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية مكتسبات الوطن وأراضيه، وأمن واستقرار الشعب السعودي الأبي.

إشراقة

هاشم عبده هاشم

نعم للتأهب ومواجهة الأخطار

●● هناك أخطار حقيقية تتهدد منطقتنا وسلامة أوطاننا.

ونحن هنا في المملكة العربية السعودية مستهدفون بصورة مباشرة، وبالتالي فإن علينا أن نكون على أهبة الاستعدادات لمواجهة أي خطر تفرزه الأحداث الراهنة في العراق وتداعياتها..

ومن أجل ذلك جاء ترؤس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يوم أمس مجلس الأمن الوطني تجسيدا لاهتمامه بما يدور هناك، «وما قد تلجأ إليه المنظمات الإرهابية أو غيرها من أعمال قد تخل بأمن الوطن وتوجيهه باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية مكتسبات الوطن وأراضيه وأمن واستقرار الشعب السعودي وسلامته».

●● ذلك ما باشرت الدولة عمله من خلال أجهزتها المختلفة لمواجهة كافة الأخطار المحتملة.

●● لكن المسؤولية أيضا تقع على كواهلنا نحن أبناء الوطن كل من موقعه.. يقظة وتلاحما وتأهبا لمواجهة ما قد يدبره أو يُقدِمُ عليه أعداء هذا الوطن والحاقدون عليه من أعمال هدفها الإضرار ببلادنا واستهداف أمننا وسلامتنا.

●● وفي نفس الوقت الذي يتوجب علينا العمل معا حكومة وشعبا.. فإن علينا أن نحذر كل من يريد بنا سوءا بأن هذه البلاد التي حماها الله على مدى القرون ونصرها على كل من حاول تهديدها أو استهدافها قد خذلهم الله ونصرنا عليهم فذهب من ذهب منهم إلى الأبد وبقيت المملكة العربية السعودية مهد العروبة والإسلام قمة شامخة على مدى التاريخ.

●● نقول لهؤلاء جميعا.. سواء أكانوا دولا أو منظمات أو غيرها.. إن المملكة العربية السعودية ليست بلدا هشا فهي قوية بتمسكها بعقيدتها.. ثم بشعبها وقيادتها.. وأنه سبحانه وتعالى سيرد كيد الكائدين في نحورهم والله معنا.. والحافظ لوطننا ومقدساتنا..

***

ضمير مستتر:

●● [لن نستهين بما يحدث من حولنا.. وإن كنا واثقين من قدرتنا على حماية وطننا.]

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات، ٦٣٦٢٥٠٠ موبايلي، ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ٤٠٠ مسافة ثم الرسالة
Hhashim@okaz.com.sa

أكدوا أهمية التلاحم في حماية أمن البلاد.. قيادات أمنية لـ الأسبوعية :

لا مكان لمريدي الفتنة في وطن الأمن والاستقرار

إبراهيم علوي (جدة)، عبدالرحمن العكيمي (تبوك)

أكد لـ«عكاظ» عدد من القيادات الأمنية أن التلاحم بين القيادة والشعب فوت على مريدي الفتنة ودعاة الإفساد تحقيق مقاصدهم الضالة وغاياتهم الشريرة في وطن الأمن والاستقرار، مشيرين إلى أهمية دور المواطن في حماية أمن الوطن ومكتسباته مما قد تلجأ إليه المنظمات الإرهابية أو غيرها من أعمال، مشددين على أن هذا الوطن سيظل في منأى عن أية أخطار بتلاحم أبنائه مع قيادته.

وقال مدير شرطة تبوك اللواء خالد بن عبدالرحمن البوق «إن رؤية الملك عبدالله بن عبدالعزيز رؤية طليعية تحقق استقرار ورفاهية المواطن وتحافظ على حسن العلاقة مع دول الجوار، وفي ذات الوقت هي رؤية قائد لكافة مجريات الأحداث من حولنا لاسيما والعالم العربي يعيش اضطرابات كبيرة»، مضيفا: نسأل الله أن يحفظ بلادنا من كل سوء وأن يديم على هذه الأرض الطاهرة أمنها وعزها.

من جهته، أكد العميد فيصل بن مسعد العنزي مدير دوريات الأمن بتبوك كل إجراء يوجه به قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين يأتي في مصلحة هذا البلد المعطاء ويحافظ على مقدراته وأبنائه، وأضاف أن جميع أبناء هذا الوطن يقدمون الغالي والنفيس فداء لهذا الوطن.

ويقول الباحث الدكتور يحيى بن محمد العطوي «إن العراق الشقيق أصبح مسرحا للأحداث والجماعات المتطرفة، والفوضى التي تحدث في بلد مجاور لنا تستدعي منا أن نستعد لأي طارئ، ونحمد الله أن حرس الحدود السعودي عرف بقدراته الهائلة وإمكاناته الكبيرة ورجاله في المنافذ الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية هم الخط الدفاعي الأول».

أكد اللواء متقاعد عادل زمزمي على أهمية التلاحم وترسيخ الوحدة الوطنية في الوطن، وقال «منهج الوحدة الوطنية رسخه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وحرص من بعده أبناؤه البررة على السير في طريق الوحدة وتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية وأصولها المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف هذه الأمة».

اللواء خالد البوق

العميد فيصل العنزي

د. يحيى العطوي

وأشار إلى أن للمواطن دورا كبيرا في تأكيد القيم والثوابت التي تقوم عليها هذه البلاد وتساهم في استقرار هذا الوطن وترسيخ العلاقة والتلاحم بين القيادة وأفراد المجتمع في مواجهة الأخطار والتهديدات.

من جهته، قال قائد طيران الأمن اللواء محمد الحربي «إن المجتمع الإنساني المعاصر يواجه مشكلات كبرى وحوادث نالت من صلابة وحدته الوطنية في عدد من دول العالم، لاسيما في عالمنا العربي والإسلامي، وظهرت جراء ذلك مفاسد عظيمة، وأزهقت أرواح بريئة، ودمرت البنى التحتية لتلك الدول، وزاد الأمر سوءا بعد أن تداخلت الفتن الداخلية مع أطماع خارجية، في حالات كثيرة، ما جعل مستقبل تلك الدول مهددا، ووضع مقدراتها وسيادتها الوطنية في مهب الريح».

وأضاف: «أنعم المولى جل وعلا على بلادنا بنعمة الأمن والاستقرار، وأصبحت مثالا رائدا في الوحدة الوطنية بين القيادة الحكيمة والشعب الوفي، الأمر الذي فوت على مريدي الفتنة ودعاة الإفساد في الأرض، تحقيق مقاصدهم الضالة وغاياتهم الشريرة، فعادوا بالخسران المبين، نسأل الله العلي القدير أن يحفظ لبلادنا دينها وأمنها وولاة أمرها، وأن يديم عليها نعمه الظاهرة والباطنة».

وشدد اللواء متقاعد مسفر بن داخل الجعيد على أهمية الوحدة الوطنية وأكد أنها ركيزة من ركائز مقومات هذا الوطن وتطوره وتقدمه، وتجسد تلاحم هذا الشعب مع قيادته، مضيفا أن وحدتنا الوطنية هي من مكتسبات هذا الوطن وهي جزء من تفوقه على الكثير من المجتمعات الأخرى، فقد ساهمت في وصوله إلى مصاف دول العالم المتطورة.

من جانبه، قال اللواء متقاعد عبدالله بن حسن جداوي «نحمد الله أن ولاة الأمر في هذه البلاد جعلوا من الدين منهجا ومن تطوير الوطن هدفا ومن نشر الأمن مرتكزا»، وقال «تعد سياسة الباب المفتوح جزءا من منهج ولاة الأمر في إطار حرصهم على التواصل مع أبناء الوطن لحل مشكلاتهم والسماع لمظالمهم ومطالبهم».

وأكد أن طاعة العلماء المعتبرين ممن عرفوا بدينهم وسلامة عقيدتهم وعمق معرفتهم وصفاء سريرتهم، واجب شرعي، فهم جزء من مقومات وحدتنا الوطنية، لهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في توجيه المجتمع نحو طاعة الله على بصيرة».

واعتبر اللواء متقاعد جزاء العمري أن المحافظة على الأمن أحد مقومات وحدتنا الوطنية، وقال «إن ما تحقق من أمن في وطننا نعيشه واقعا لا نستغني عنه، ومن يعيش على أرض هذا الوطن يخرج لكسب عيشه وهو في حالة مطمئنة لا يخشى إلا الله كما أن الطالب يخرج من منزله لطلب العلم وهو لا يفكر إلا في تحصيله الدراسي وفي رفع مستواه للمساهمة في بناء وطنه، كما أن المواطن والمقيم يسافر مئات الكيلومترات يوميا وهو مطمئن على نفسه وهو يقطع الطريق من شمال المملكة إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها دون أن يتعرض لأخطار».

وأكد أن من مقومات الوحدة الوطنية نشر المحبة والألفة بين أبناء الوطن، ونبذ العنف والشقاق والخلاف، ونشر لغة المحبة والتسامح والترابط والتكاتف.

بدوره، أكد اللواء متقاعد محمد الأسمري أن مشاركة المواطن في تطوير وطنه والمحافظة على استقراره وإنجازاته تعد مقوما مهما من مقومات الوحدة الوطنية، وقال «إن حماية الوطن ليست فقط مسؤولية رجال الأمن دون غيرهم، بل كل مواطن هو رجل أمن للحفاظ على وحدة هذا الكيان المتماسك».

الرأي

حماية مكتسبات الوطن

عكس بيان الديوان الملكي الصادر بشأن الأحداث الجارية في المنطقة وخاصة في العراق، حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تجنيب الوطن مخاطر ما يحدث في المنطقة، وذلك من خلال التأكيد على اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بحماية مكتسبات الوطن وأراضيه، وتحقيق الأمن والاستقرار للشعب السعودي.

وتأتي هذه الإجراءات في توقيت مهم للغاية، إذ إن المنظمات الإرهابية التي تعيث فسادا في العراق ودول الجوار، أصبحت تشكل تحديا رئيسا لدول المنطقة، ومن هنا تجيء أهمية انعقاد مجلس الأمن الوطني برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حرصا منه -حفظه الله- على حماية الأمن الوطني مما قد تلجأ إليه المنظمات الإرهابية أو غيرها من أعمال قد تخل بأمن الوطن. ولا شك أن تجربة المملكة في مكافحة ظاهرة الإرهاب فريدة ومميزة، وأجهزتنا الأمنية والعسكرية جاهزة للتصدي لكل من تسول له نفسه زعزعة الأمن والاستقرار. ورغم أن الإرهاب لم يعد شأنا محليا أو إقليميا ولكنه ظاهرة عالمية، إلا أن المملكة تمكنت من التصدي لهذه الآفة الخطيرة، وأثبتت قدرة قواتها العسكرية والأمنية، ونجاح استراتيجيتها في التصدي لهذا الخطر المحدق. إن المملكة قادرة بإذن الله على حماية مكتسبات الوطن وأراضيه، وأمن واستقرار الشعب السعودي.

الأسبوعية

خبراء عسكريون لـ الأسبوعية:

أمن الوطن خط أحمر وقواتنا جاهزة لاجتثاث الإرهاب

أحمد علي الكناني (جدة)

أكد الفريق متقاعد طلال عنقاوي، اعتزازه بقرارات خادم الحرمين الشريفين واتخاذه لمثل هذه الإجراءات، لما فيها من فائدة كبيرة لخدمة الوطن وحماية أبناء الشعب، مبينا أن أفراد الشعب السعودي جنود لخدمة الوطن وحمايته وهم على قلب رجل واحد، سائلا الله أن يحفظ القيادة الرشيدة وأن يحمي الوطن من شر الحاسدين.

وأضاف «ما يدور حولنا من تداعيات نتيجة لما يحدث في بعض الدول أمر جلل وقد ينتج عنه تبعات قد تؤثر على دول الجوار، والمملكة هي إحدى الدول الهامة على خارطة العالم لما لها من مكانة كبيرة على كافة الأصعدة وتحتوي الحرمين الشريفين لذلك فإننا نفخر بمثل هذه القرارات من القيادة الرشيدة».

الفريق طلال عنقاوي

العميد محمد المقاطي

العميد محمد بابيضان

من جهته، أوضح العميد محمد المقاطي الأمين العام المساعد للأمن السياحي في المنظمة العربية للسياحة، أن الشعب السعودي يعيش في كامل الاستقرار والاطمئنان في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين، وهو ما نتج عنه قوة اللحمة الوطنية، مضيفا «كافة أبناء هذا الشعب بلا شك هم جنود مجندة لحماية وطنهم ومكتسباته وحصن منيع أمام كل من يحاول الإضرار به».

وزاد «المملكة لديها قوات عسكرية ضخمة تحول ضد أي تجاوزات للمساس بأمن الوطن، ولنا تجارب سابقة أثبتت فيها القوات المسلحة مدى جاهزيتها الضخمة لمجابهة كل عمل تخريبي، خاصة أن الاعتداء على الوطن خط أحمر وجميع من فيه على قلب رجل واحد لمواجهة أي أعمال قد تخل بأمنه ومكتسباته».

إلى ذلك، قال العميد محمد با بيضان مساعد قائد حرس الحدود في محافظة القنفذة: «إن المملكة لديها قوة عسكرية ضخمة وقوية ومزودة بكافة الإمدادات البشرية فائقة الاحترافية والتجهيزات العسكرية المتطورة وعلى أهبة الاستعداد لمواجهة كل عمل جبان يستهدف أمننا ووحدتنا في هذا الوطن الشامخ وهي بلا شك قوة ضاربة غير قابلة للاختبار».

وأشار إلى أن ما وصلت إليه القوات الأمنية والعسكرية من تطور وكفاءة عالية يأتي بفضل الدعم الذي تقدمه القيادة الرشيدة لحماية هذا الوطن من أي عمل تخريبي جبان.

استراتيجيون سعوديون لـ الأسبوعية:

قواتنا قادرة على ردع أي تهديد ولجم الإرهاب

حسن باسويد، خالد طاشكندي (جدة)

أكد عدد من المحللين السعوديين، أن بيان الديوان الملكي يعكس حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على حماية مكتسبات الوطن وأراضيه، وتحقيق الأمن والاستقرار للمواطنين وتجنيبهم مخاطر ما يحدث في المنطقة. وقالوا لـ«عكاظ»: إن الأوضاع المتدهورة في المنطقة تستدعي مثل هذه الإجراءات لمواجهة مخططات جماعات العنف والإرهاب ومن يقف وراءها. وأشار المحلل الاستراتيجي، فضل البوعينين، إلى أن ما يحدث من انفلات أمني في المنطقة، وبخاصة في العراق؛ يستدعي اتخاذ تدابير أمنية خاصة متوافقة مع هذه التداعيات الخطيرة، لتحقيق الأمن الوطني. وحذر من أن انتشار الجماعات الإرهابية في العراق وفي الدول المجاورة يتطلب اتخاذ إجراءات مشددة لمواجهتها. وتابع قائلا «من هنا لا بد لجميع أفراد الشعب السعودي الاصطفاف وراء القوات الأمنية للرد على كل من تسول له نفسه زعزعة استقرار أمن المملكة والحفاظ على أمن وسلامة الوطن والمواطنين. ويرى البوعينين أن المنطقة تواجه مخططات مختلفة تدار من الخارج من خلال منظمات إرهابية تسعى لإحداث الفوضى وتحقيق أهداف محددة.

وأكد البوعينين أن التدابير التي اتخذها مجلس الأمن الوطني والذي انعقد برئاسة خادم الحرمين الشريفين جاءت متوافقة مع الحاجة الملحة؛ نظرا لتدهور الأوضاع في المنطقة وبشكل خاص في العراق، وما يقتضيه أمن الوطن ومصلحته، فالأمن مقدم على ما سواه، ويحتاج دائما إلى اليقظة التامة ووضع التدابير الاستباقية القادرة على ردع أي تهديد مهما كان حجمه. وأشار إلى أن التدابير الأمنية يجب ألا تنفصل بأي حال من الأحوال عن التدابير المجتمعية وهي حرص المواطنين على وطنهم ومقدراتهم، بأن يكونوا خط الدفاع الأول عن الجبهة الداخلية المستهدفة من قوى الشر الخارجية.

من جانبه، اعتبر المحلل السياسي إبراهيم ناظر، أن البيان يأتي في وقت مهم جدا، نظرا للأحداث المتصاعدة في المنطقة خاصة على الساحة العراقية بما لها أهمية من الناحية الاستراتيجية، إذ أن معظم هذه المناطق تزخر بالمنابع النفطية وشركات النفط وخطوط الإمداد، ناهيك عن الكثافة السكانية. وشدد على أن أمن المملكة وشعبها خط أحمر لا يكن تجاوزه بأي حال من الأحوال، ومن ثم لا بد من اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية هذا الوطن وشعبه من كل المحاولات التي تطول أمنه واستقراره ومكتسباته.

وجدد التأكيد على أن المملكة قادرة على حماية حدودها وأمنها واستقرارها ولديها قوة عسكرية سعودية ضاربة، وقواتها الأمنية قادرة على ضرب كل من تسول له نفسه العبث باستقرار وأمن المملكة. بدوره، قال أستاذ العلوم السياسية في جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله القباع: إن اهتمام خادم الحرمين الشريفين بأوضاع المنطقة بشكل عام وما يجري في العراق وسوريا بوجه خاص، يهدف إلى تحقيق استقرار المنطقة والقضاء على المنظمات الإرهابية التي تسعى إلى العبث بالأمن والاستقرار.

وأشار إلى أن المنطقة تتعرض إلى أخطار جسيمة سواء من الداخل أو الخارج، وما يحدث في العراق بشكل خاص يمكن إرجاعه إلى الأعمال الإرهابية المدعومة من الخارج سواء من إيران أو من غيرها من داعش والقاعدة.

وأوضح القباع أن المملكة تسعى إلى تحقيق الأمن والاستقرار في العراق، والحفاظ على وحدة وسلامة أراضيها، لأنها تدرك أن من شأن ذلك أن يحقق الاستقرار الإقليمي والدولي، خاصة أن العراق وسوريا ومصر يشكلون عمقا استراتيجيا مهما لأمن المنطقة، وأكد أن المملكة لديها القوة العسكرية الضاربة التي تستطيع منع كل من تسول له نفسه المساس بأمن المملكة واستقرارها.